

## فاعلية استخدام نموذج دورة التعلم السباعية لتدريس علم النفس في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي

آية مصطفى محمد حسن

### مستخلص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية استخدام نموذج دورة التعلم السباعية البنائي لتدريس علم النفس على التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي. ولتحقيق ذلك تم إعداد اختبار في مهارات التفكير الإبداعي لطالبات الصف الثاني الثانوي ودليل المعلم لتدريس وحدة العمليات المعرفية بمقرر علم النفس للفصل الدراسي الثاني للصف الثاني الثانوي باستخدام نموذج دورة التعلم السباعية وكذلك كتاب الطالب في وحدة العمليات المعرفية بمقرر علم النفس للفصل الدراسي الثاني للصف الثاني الثانوي باستخدام نموذج دورة التعلم السباعية. استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي من خلال تطبيق البحث على عينة من طالبات الصف الثاني الثانوي ، وتكونت عينة البحث من (72) طالبة بمدرسة سمالوط الثانوية بنات الجديدة التابعة لإدارة سمالوط التعليمية بمحافظة المنيا، وتم تقسيمهم على مجموعتين إحداهما ضابطة وتكونت من (35) طالبة ودرست باستخدام الطريقة المعتادة وأخرى تجريبية وتكونت من (37) طالبة ودرست باستخدام نموذج دورة التعلم السباعية . وقد أظهرت النتائج فاعلية استخدام نموذج دورة التعلم السباعية لتدريس علم النفس في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.

الكلمات المفتاحية : نموذج دورة التعلم السباعية ، التحصيل المعرفي ، التفكير الإبداعي،  
تدريس علم النفس، المرحلة الثانوية

## **Effectiveness of Using the Seven-Cycle Learning Model to Teach Psychology on Developing Creative Thinking of Second Year Secondary Students**

**Aya Mostafa Mohamed Hassan**

### **Abstract:**

The aim of the current research is to identify the effectiveness of using seven-cycle learning model to teach psychology on creative thinking of second year secondary students. To achieve this, the following has been prepared a test in creative thinking skills for second year secondary students, a guide for the teacher to teach the unit of cognitive processes in the psychology course for the second semester of the second year secondary students Using seven-cycle learning model and student's book in the cognitive processes unit in the psychology course for the second semester of the second year secondary students Using seven-cycle learning model. The current research used the quasi-experimental approach by applying the research to a sample of second year secondary students, and the research sample consisted of (72) student at Samalout secondary School for Girls affiliated to the Samalout Education Directorate in Minya Governorate, and they were divided into two groups, one of them was a control and it consisted of (35) students who studied Using the usual method and an experimental one, it consisted of (37) students and studied using seven-cycle learning model. The results showed the effectiveness of using seven-cycle learning model to teach psychology on c the development of creative thinking among second year secondary students.

**Keys words:** Seven-cycle learning model, Cognitive Achievement, creative thinking, Teaching Psychology, Secondary school

## مقدمة البحث

مادة علم النفس من المواد المهمة التى نستفيد منها فى حياتنا العملية، فمن خلالها يستطيع الفرد أن يكون صورة أفضل عن طريقة تفكيره و شعوره و حله للمشكلات و كيفية تفاعله مع الآخرين ومع البيئة المحيطة

و يمثل علم النفس الميدان الأساسى لتنمية المعارف الإنسانية والخبرات وتنمية القدرة على تفسير السلوك وفهم الظواهر النفسية ودوافعها والقدرة على التنبؤ والتحكم فى السلوك الانسانى (هناء عبد الحميد محمد ، 2013 : 41)

بالرغم من تلك الأهمية فأن معظم الطلاب يواجهون صعوبة عند تعلمهم علم النفس بالمرحلة الثانوية بسبب كثرة المفاهيم والموضوعات المتعلقة بالنفس الانسانية المجردة ، الأمر الذى يؤدى إلى ضعف قدرة الطلاب على تنظيم الأفكار ومعالجتها وتذكرها (سلمى محمد أبو اليزيد ، 2015: 496).

وتحتل عملية التفكير مكانة مهمة فى العمل المدرسي وتهدف المناهج الدراسية فى معظم دول العالم المتقدم إلى تعلم الفرد طرق التفكير حتى تمكنه من التكيف مع المجتمع الذى يعيش فيه وحل المشكلات التى تواجهه فى الحياة سواء داخل المدرسة أو خارج أسوارها (محمد ربيع حسنى، 2000: 2).

ويعد التفكير الإبداعي أحد أنواع مهارات التفكير العليا ، لإمكانية استخدامه فى الحصول على نتائج جديدة ومفيدة تسهل تعلم الطالبات ، أو ابتكار استجابات لمتطلبات أوضاع التعلم أثناء التدريس ، الأمر الذى يؤدى إلى بناء وتحديد معنى لما تم تعلمه من مهارات إبداعية وإنتاج معرفة جديدة بدلا من استرجاع المعرفة السابقة ، وتشجيع الإبداع فكرا وأسلوبا لدى الطالبات (Reid&Petocz, 2004).

كما يؤدى التفكير الإبداعي إلى تجويد استخدام التفكير والوصول إلى طرق وأساليب لحل المشكلات بطرق فريدة ، ويتضمن التجويد قدرة التلميذ على النظر إلى المشكلات بشمول وافتراس احتمالات لحلها ، ويساعد على فهم المشكلة وتحديد الحل المناسب واختبارها ، واختبار أفضل من بينها وفى كل ذلك يمارس التلميذ تفكيراً إبداعياً ( صلاح الدين عرفة محمود، 2006 : 92).

ولذلك أصبح الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى الطالبات ضرورة قصوى، ويرجع ذلك إلى أهمية الإبداع كأداة رئيسية في مواجهة المشكلات الحياتية المتجددة وتحديات المستقبل، ولذلك تتنافس الدول فيما بينها لتشجيع الإبداع ورعاية المبدعين، وعلى الرغم من ذلك فإن الجهود المبذولة في الدول النامية في هذا المجال لا تزال قليلة ومحدودة (مدحت محمد أبو النصر، 2012: 16).

وقد أظهرت الدراسات فاعلية بعض الاستراتيجيات في التدريس لمادة علم النفس على التفكير الإبداعي ومن هذه الدراسات : دراسة عبير شفيق عبد الوهاب(2003) التي أظهرت النتائج فاعلية استخدام بعض الاستراتيجيات ( خريطة المفاهيم - العصف الذهني - الشكل V ) في تدريس مادة علم النفس على تنمية التفكير الإبداعي، ودراسة سامية سالم عبد اللطيف (2016) التي أظهرت فاعلية الانشطة الاثرانية في تدريس مادة علم النفس لتنمية مهارات التفكير الابداعي لدي طلاب الصف الثاني الثانوي، ودراسة أسماعيل حسن عبد الله (2019) التي أظهرت النتائج فاعلية نموذج أبلتون في تحصيل مادة علم النفس عند طلبة كليات التربية وتنمية تفكيرهم الإبداعي، ودراسة عائدة منصور (2016) التي أظهرت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي مقترح في تنمية مهارات التدريس والتفكير الإبداعي لدى طلبة شعبة التربية بقسم التربية وعلم النفس، ودراسة Antomi et. al, (2020) التي أظهرت فاعلية نموذج CORE في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدي الطلاب .

والنماذج البنائية يمكن أن تقدم اسهامات جيدة في تدريس مادة علم النفس ،لأنها تجعل المتعلم كالباحث يكتشف العالم من حوله، بنفسه وتجعله محورا للعملية التعليمية، كما تتيح له الفرصة لتوليد العلاقات والارتباطات ذات المعنى بين المعلومات الجديدة والمعلومات المخزنة بالفعل في الذاكرة طويلة المدى لبناء المعنى الجديد بنجاح، وإعادة بناء نظام المفاهيم، كما أنها تسهم في تنمية مهارات التفكير بمختلف أنواعها .(Rawan, 2004 :412).

والنماذج البنائية تقوم على النظرية البنائية التي تؤكد على أن التعلم عملية بنائية مستمرة ونشطة تتضمن إعادة بناء المتعلم لمعرفته من خلال عملية تقاوض اجتماعي مع الآخرين لإحداث تكيفات تتواءم مع الضغوط المعرفية الممارسة على خبرته. (حسن حسين زيتون وكمال عبد الحميد زيتون، 2003 : 42).

ويعد نموذج دورة التعلم المعدلة (7E'S) من النماذج البنائية التي تهدف إلى تدريب الطلاب على استخدام المعرفة المسبقة لديهم لبناء المعرفة الجديدة عن طريق الإثارة وحب الاستطلاع وإثارة الدافعية والاستكشاف والشرح والتفسير ، وذلك من خلال الملاحظة الدقيقة لديهم ، واستخدام التفكير التفصيلي والتوسع لاكتشاف تطبيقات جديدة للمفاهيم ، بل وربطها مع المفاهيم الأخرى ، كما يساعد هذا النموذج على اكساب مهارات التفكير المختلفة. (خديجة حمد حامد، 2012: 7).

كما أن استخدام نموذج دورة التعلم السباعية في التدريس يعمل علي : (أماني حلمي عبدالحميد، 2007: 189)

- تيسر للتلاميذ ممارسة العديد من الأنشطة والتعامل معها بطريقة محسوسة في مرحلة الاستكشاف، مما يساعدهم على تكوين صور ذهنية صحيحة للمفاهيم التي يدرسونها.
- يتيح للتلاميذ التفاعل مع مواقف أو مشاكل تتحدى تفكيرهم وتثير دافعيتهم، من خلال المرحلة الأولى من مراحلها وهي مرحلة الانشغال، مما يجعل الطالبات يفكرون ويبحثون ويتناقشون مع زملائهم أثناء المواقف والمهام المعروضة عليهم.
- يتيح نوعاً من التوازن بين تقديم المفاهيم المجردة وممارسة بعض النشاطات القائمة على الإدراك الحسى.
- يكسب الطالبات مهارات مثل: تحمل المسؤولية، والمشاركة الإيجابية، والتعاون، والتنافس الشريف بين الطالبات.
- يراعى ما بين الطالبات من فروق فردية.

وتؤكد الدراسات على فاعلية استخدام نموذج دورة التعلم السباعية فى التدريس ، ومن هذه الدراسات : دراسة (Qarareh) (2012) التي أظهرت فاعلية استخدام استراتيجية دورة التعلم في التدريس على تحصيل طلاب الصف السادس في العلوم، ودراسة وئام إبراهيم سلام (2014) التي أظهرت فاعلية تدريس وحدة مقترحة قائمة علي استراتيجية دورة التعلم السباعية seven في تنمية مهارات التواصل الرياضي في الهندسة ، والاحتفاظ بها لدي طالبات الصف التاسع الأساسى، ودراسة رنا عبد الكريم أبو هولي (2015) التي أظهرت فاعلية دورة التعلم السباعية في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد في مبحث التاريخ لدي طالبات الصف التاسع، ودراسة

Francis & Mabel (2015) التي أظهرت وجود أثر رئيسي هام للنموذج دورة التعلم السباعية علي انجاز الطلاب في مجال الكيمياء، ودراسة زيزي حسن عمر (2016) التي أظهرت فاعلية استراتيجية دورة التعلم المعدلة (7E,S) في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير العليا والدافعية للتعلم لتلميذات الصف الثاني الإعدادي، ودراسة Morvarid (2016) التي أظهرت فاعلية نموذج دورة التعلم السباعية في تعلم اللغة الانجليزية على التحصيل، ودراسة Nyoman et. Al. (2017) التي أظهرت فاعلية نموذج دورة التعلم السباعية القائم علي الثقافة المحلية في تنمية مهارات التفكير الناقد، ودراسة Umit et. al.. (2017) التي أظهرت فاعلية نموذج دورة التعلم السباعية في تنمية التحصيل والاتجاه نحو مادة الاحياء لدي طلاب الصف العاشر، ودراسة رغد شاهر تركي (2017) التي اظهرت نتائج الدراسة فاعلية التدريس باستخدام دورة التعلم السباعية في تنمية التحصيل والاتجاه نحو مادة الاحياء لدي طلاب الصف العاشر الاساسي، ودراسة وليد محمد خليفة (2018) التي أظهرت فاعلية دورة التعلم السباعية في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية مهارات التفكير المنطومي لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي، ودراسة منال أحمد رجب أحمد (2018) التي أظهرت فاعلية استخدام دورة التعلم السباعية (7E'S) في تدريس الهندسة لتنمية الحس الهندسي و الكفاءة الذاتية لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي، ودراسة Linda & Suyanta (2019) التي أظهرت فاعلية نموذج دورة التعلم السباعية على القدرة علي التفكير الابداعي التحليلي في العلوم، ودراسة هند محي عبد الله (2019) التي أظهرت فاعلية دورة التعلم السباعية في التحصيل المعرفي وتنمية عمليات العلم الاساسية لدى طالبات الصف الأول المتوسط، ودراسة Komikesari et al (2020) التي أظهرت فاعلية نموذج دورة التعلم السباعية في تحسين الفهم المفاهيمي ومهارات العملية العلمية لدى الطلاب، ودراسة Marfilinda,et al. (2020) التي أظهرت فاعلية نموذج دورة التعلم السباعية على نتائج التعلم لمفاهيم العلوم الأساسية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي، دراسة Nasir & Suyanto (2020) التي أظهرت فاعلية نموذج دورة التعلم السباعية على نتائج تعلم الأحياء على الجوانب المعرفية لطلاب الصف الأول الثانوى.

مما سبق يتبين لنا أهمية استخدام نموذج دورة التعلم السباعية في التدريس، ولذلك سعى البحث الحالي للتعرف على فاعلية استخدام نموذج دورة التعلم السباعية في تدريس علم النفس

على التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثانى الثانوى.

### الإحساس بمشكلة البحث.

هناك عدة عوامل أدت إلى الإحساس بمشكلة البحث وهي :

1- الدراسات السابقة التي أظهرت تدنى مستوى التفكير الإبداعي فى مقرر علم النفس لدى طلاب المرحلة الثانوية الموضحة في خلفية البحث ، والتي أرجعت التدنى إلى أساليب التدريس التي تتم من خلالها تعليم مادة علم النفس.

2- قيام الباحثة بإجراء دراسة استكشافية استهدفت التعرف على واقع تدريس مقرر علم النفس بالمرحلة الثانوية بمركز سمالوط ومطاي وبنى مزار ومدينة المنيا ، وحضور بعض الحصص للتعرف على الطرق المستخدمة في تدريس مادة علم النفس ، وإجراء مقابلات مع بعض معلمي وموجهي مادة علم النفس بالمرحلة الثانوية تبين ما يلي:

- المعلمون . الذين قامت الباحثة بزيارتهم في الفصول . يستخدمون الطرق التقليدية في التدريس التي تعتمد على الشرح النظرى من قبل المعلم مع استخدام بعض الوسائل التعليمية أحيانا، ونظام تقييم الطالبات يركز على حفظ المعلومات كما وردت فى الكتاب المدرسى المقرر، مما يعود سلبا على الطالبات دون تنمية وتطوير إمكاناتهم الفكرية وتقجير قدراتهم الإبداعية .  
- عدم إمام معظم المعلمين باستراتيجيات التدريس الحديثة التي تؤكد علي إيجابية المتعلم ومراعاة الفروق الفردية بين الطالبات.

4- نتائج البحوث والدراسات السابقة الموضحة في خلفية البحث التي أظهرت فاعلية استخدام نموذج دورة التعلم السباعية في التدريس ، وبالرغم من ذلك لا توجد دراسة - فى حدود علم الباحثة - استخدمت هذا النموذج في تدريس مقرر علم النفس.

### تحديد مشكلة البحث

وفي ضوء ما سبق تحددت مشكلة البحث الحالي في الإجابة على السؤال الرئيس التالى:  
فاعلية استخدام نموذج دورة التعلم السباعية في تدريس علم النفس على تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثانى الثانوى؟

## هدف البحث

هدف البحث الحالى إلى التعرف على فاعلية استخدام نموذج دورة التعلم السباعية في تدريس علم النفس على تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثانى الثانوى.

## أهمية البحث

ترجع أهمية البحث إلى :

- 1- أنه استجابة موضوعية لما ينادي به التربويون في الوقت الحاضر من مساندة الاتجاهات التربوية الحديثة في التدريس وتجريب أساليب تدريس قد تؤدي إلي نتائج ايجابية في العملية التعليمية.
- 2- تقديم كتاب الطالب التى يستخدم أثناء تدريس وحدة العمليات المعرفية بمقرر علم النفس للصف الثانى الثانوى باستخدام نموذج دورة التعلم السباعية .
- 3- تقديم دليل المعلم لتوضيح كيفية استخدام نموذج دورة التعلم السباعية فى تدريس وحدة العمليات المعرفية بمقرر علم النفس للصف الثانى الثانوى .
- 5- تقديم اختبار لقياس التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الثانى الثانوى.

## حدود البحث

أقتصر البحث الحالى على:

- 1-مجموعة البحث من طالبات الصف الثانى الثانوى بمدرسة سمالوط الثانوية بنات الجديدة .
- 2- يقتصر البحث على وحدة العمليات المعرفية بمقرر علم النفس للصف الثانى الثانوى لعام 2021/2020.
- 3- مهارات التفكير الإبداعي التالية : الطلاقة والمرونة والإصالة .

## مصطلحات البحث الإجرائية.

- 1- الفاعلية: **Effectiveness**: تُعرف الفاعلية في البحث الحالى بأنها حجم التغير الذي يطرأ على أداء طالبات الصف الثانى الثانوى (مجموعة البحث) بعد استخدام نموذج دورة التعلم السباعية في تدريس علم النفس على تنمية التفكير الإبداعي ،ويستدل عليه بالفرق بين



متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التفكير  
الإبداعي ويقاس بالموشر "ر".

**2- دورة التعلم السباعية (Seven E 'S):** وتعرف دورة التعلم السباعية في البحث الحالي  
بأنها: نموذج تعليمي تعلمي يتكون من سبع مراحل متسلسلة هي: الإثارة- الاستكشاف-  
التفسير- التوسيع- التمديد- التبادل- التقويم بحيث يستخدمه المعلم في التدريس لمساعدة  
طلاب الصف الثاني الثانوي على بناء المفاهيم بأنفسهم .

**3- التفكير الإبداعي (Creative Thinking):** ويُعرف البحث الحالي التفكير الإبداعي بأنه:  
إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات التي تتسم بالاصالة والطلاقة والمرونة، ويستدل عليه  
بالدرجات التي تحصل عليها الطالبة في اختبار التفكير الإبداعي المعد لهذا الغرض.

### المادة التعليمية وأدوات القياس :

تم إعداد مايلي :

#### 1-المادة التعليمية

- دليل المعلم لتدريس وحدة العمليات المعرفية بمقرر علم النفس لطلاب الصف الثاني الثانوي  
باستخدام نموذج دورة التعلم السباعية.

- كتاب الطالب الذي يستخدم أثناء تدريس وحدة العمليات المعرفية بمقرر علم النفس لطلاب  
الصف الثاني الثانوي باستخدام نموذج دورة التعلم السباعية.

#### 2- أدوات القياس

- اختبار التفكير الإبداعي لطلاب الصف الثاني الثانوي.

### منهج البحث

يستخدم البحث الحالي التصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية لقياس  
فاعلية استخدام نموذج دورة التعلم السباعية لتدريس علم النفس في تنمية التفكير الإبداعي لدى  
طالبات الصف الثاني الثانوي ، حيث تم اختيار مجموعة ضابطة: درست وحدة العمليات  
المعرفية باستخدام الطريقة المعتادة، ومجموعة تجريبية: درست نفس الوحدة باستخدام نموذج  
دورة التعلم السباعية، وتم تطبيق اختبار اختبار التفكير الإبداعي علي المجموعتين قبل وبعد  
التدريس .

## الإطار النظري للبحث

نتناول في هذا الجزء الإطار النظري من خلال محورين :المحور الأول:دورة التعلم السباعية  
Seven E ' S ، المحور الثاني: التفكير الإبداعي.

### المحور الأول:دورة التعلم السباعية Seven E ' S

سوف نتناول في هذا الجزء مفهوم دورة التعلم السباعية، ومراحلها

#### 1- مفهوم دورة التعلم السباعية.

يعرف نموذج دورة التعلم السباعية بأنه " نموذج بنائي تعليمي يتكون من سبعة خطوات إجرائية يستخدمها المعلم مع الطلاب داخل غرفة الصف ،يهدف أن يبني الطالب معرفته العلمية بنفسه من جهة وتنمية المفاهيم والمهارات العلمية من جهة أخرى" (عايش محمود زيتون،2007 : 45). ويُعرف بأنه "نموذج تعليمي ذا تسلسل هرمي مطور من دورة التعلم يتركز علي اكتشاف المفاهيم ثم توسيعها ويساعد الطلاب علي بناء المعرفة بصورة منتظمة فضلا علي تنمية أساليب تفكير معينة"(50 : 2008 ، kursat&Mehmet ) . ويُعرف بأنه "نموذج تعليمي تعليمي يوجه خصيصا للطلاب الذين يلاقون صعوبات في فهم المادة التعليمية، إذ يسهل من فهم المضمون التعليمي خلال خطواته السبع، ويعمل المدرس على توضيح وتوسيع المادة ويشجع على إجراء اتصالات بين الحقائق المطلوبة والحقائق التي تم التعرف عليها مسبقا " ( Selahattin& Gonen ، 2010: 10.

ويعرف بأنه "خطوات تعليمية تعلمية تتضمن سبع مراحل ،أو خطوات إجرائية متسلسلة ومنظمة يوظفها المعلم داخل الغرفة الصفية مع طلابه بهدف بناء الطلاب للمفاهيم العلمية بأنفسهم من جهة ،واكتساب المهارات العلمية من جهة أخرى" (انتصار جورج طنوس،2014: 142).

#### 2-مراحل دورة التعلم السباعية.

حددت العديد من الكتابات والأدبيات التربوية مراحل إستراتيجية دورة التعلم السباعية فيما يلي:  
(110-100 : 2001 ، Miami museum of science ) ، (عايش محمود زيتون ،  
2007: 455- 459) ،(مجبل حماد الجوعاني ،2011: 364-369 ) ، (هايل محمد الكردي،  
2009 : 92-94) (حمدان يوسف الاغا،2012: 55- 60 )،(عبد الله خميس امبو سعدي  
وسليمان محمد البلوشي ،2009: 146- 251)

أولاً : مرحلة الإثارة (التنشيط) **Excitement phase** : تهدف هذه المرحلة إلي تحفيز الطلبة وإثارة فضولهم وإهتمامهم بموضوع التعلم أو المفهوم عندما يطرحون بعض الأسئلة ، مثل :لماذا حدث ذلك؟ ما الذي أعرفه عن ذلك أصلاً ؟ ماذا استطيع أن اكتشف حول هذا الموضوع ؟ ولإيصال الطلبة إلي هذه المرحلة لابد من القيام بنشاط أو أكثر يتعلق بتعلم الموضوع أو المفهوم ، ودور المعلم في هذه المرحلة يتمثل في خلق الإثارة ،وتوليد الفضول ،وإثارة الأسئلة،وتشجيع التنبؤ،وتنشيط الطلاب.

ثانياً : مرحلة الاستكشاف **Exploration phase** : تهدف هذه المرحلة إلي إرضاء الفضول وحب الاستطلاع لدي الطلبة عن طريق توفير الخبرات لهم والتعاون معاً لإستيعاب معني المفهوم وإدراكه، و يتمثل دور الطلبة في استخدام التقصي والبحث لتحقيق فضولهم نحو المفهوم والتفكير بحرية في حدود النشاط الذي يقومون به ،وصياغة الفرضيات والتنبؤات التفسيرية الجديدة ،وتبادل المناقشات مع زملائهم في مجموعات التعلم التعاونية ،وتسجيل الملاحظات والأفكار وتعليق الاحكام علي الاحداث والمشاهدات ، أما دور المعلم فيتمثل في تشجيع الطلبة وتوجيههم للعمل سوية وبالحد الادني من الإشراف والتوجيه، وملاحظة الطلبة والاستماع إليهم والتحقق من مشاركتهم جميعاً في الاستكشاف كما يمكنه أن يطرح الأسئلة والتساؤلات المحيرة لتوجيههم وجهة جديدة للاستقصاء والتحري إذا اقتضت الضرورة ذلك.

ثالثاً : مرحلة التفسير (التوضيح) **Explanation phase** : تهدف هذه المرحلة إلي شرح وتوضيح المفهوم المراد تعلمه وتعريف المصطلحات ،وفيها يكون دور الطالب (المتعلم ) الرجوع إلي مختلف مصادر المعرفة ومنها جلسات المناقشة ،والتفاعل مع المعلم للوصول إلي التعريفات والتفسيرات للمفهوم المراد بحثه ودراسته ،وكذلك تفسير الاجابات والحلول الممكنة أو الاستفادة من تفسيرات الآخرين وتقديمها لغيره من زملائه ونقد تفسيراتهم ،ومحاولة الاستماع وفهم التفسيرات التي يقدمها المعلم ودور المعلم في هذه المرحلة يتمثل في تشجيع الطلبة علي توضيح المفاهيم والتعريفات وشرح الملاحظات وتفسيرها ويطلب من الطلبة تقديم الدليل والتوضيح ويزود الطلبة بالتعريفات والتفسيرات والعبارات التوضيحية مع استخدام الخبرات السابقة لهم كأساس لتفسير المفاهيم الجديدة وتوضيحها.

رابعاً : **مرحلة التوسيع (التفكير التفصيلي) Expansion phase**: تهدف إلى اكتشاف تطبيقات جديدة للمفهوم وفيها يكتشف الطالب (المتعلم) تطبيقات جديدة للمفهوم ويستخدم مفاهيم أخرى، وي طرح الأسئلة ويتوصل إلى استنتاجات مقبولة، ويتطلب التحقق من فهم زملائه الآخرين لما يعرضه عليهم وتقديم الاستنتاجات الواقعية المعقولة مع الدليل وصياغة القرارات وتصميم التجارب ، ويتمثل دور المعلم في تشجيع الطلبة علي تطبيق المفاهيم والمهارات وتوسيعها في مواقف جديدة ويطلب من الطلبة توضيح الدليل والبيانات، وسؤالهم عما يعرفون بالفعل وكيف يتم توظيفه في مواقف جديدة.

خامساً : **مرحلة التمديد Extension phase**: تهدف إلى توضيح العلاقة بين المفهوم والمفاهيم الأخرى، وفيها يتم تمديد المفهوم إلى موضوعات جديدة في مواد وفروع دراسية أخرى وفي هذا يتطلب الطالب عمل اتصالات ورؤية العلاقات بين المفهوم والمفاهيم الأخرى، وصياغة الفهم الموسع للمفاهيم والموضوعات الاصلية، وعمل الربط والعلاقات بين المفهوم ومواقف الحياة اليومية الواقعية ، و يتمثل دور المعلم في البحث عن اتصال المفهوم مع المفاهيم والموضوعات الدراسية الأخرى، وطرح الأسئلة المثيرة لمساعدة الطلبة علي رؤية العلاقات بين المفهوم والمفاهيم الأخرى.

سادساً : **مرحلة التبادل (تبادل المعلومات) Exchanging phase**: تهدف إلى تبادل الأفكار أو الخبرات أو تغييرها وفيها ينشر الطالب حصيلة جهوده ونتائج بحوثه وتفسيراته بشكل منفرد أو مع فريق العمل الجماعي الذي عمل معه وهذا بالطبع يتطلب إتاحة الفرصة للطلبة لعرض نتائجهم علي بعضهم بعضا تبادلياً بين الفرق أو جماعيا أمام الصف ، ويتمثل دور المعلم في ربط المعلومات عن المفهوم أو الموضوع بالمفاهيم والموضوعات الأخرى وتشجيع المشاركة والتعاون من خلال الأنشطة وتبادل الخبرات.

سابعاً : **مرحلة الامتحان (التقويم) Evaluation phase**: تهدف إلى تقييم تعلم فهم الطلبة للمفاهيم والمهارات والعمليات التي تم تعلمها ويكون دور الطالب هو الاستجابة للأسئلة مفتوحة النهاية باستخدام الملاحظات والأدلة والتفسيرات السابقة المقبولة، وإظهار المفاهيم والمهارات وتقييم تقدمه في المعرفة العلمية ، واستخدام التقويم البديل للتعبير عن فهمه للمفهوم أو الموضوع ويتمثل دور المعلم في ملاحظة الطلبة في تقييم المفاهيم والمهارات والعمليات الجديدة، وتقييم

معرفة الطلاب ومهاراتهم والبحث عن الأدلة التي يقدمها الطلبة ومدى تمكنهم من تغيير أفكارهم  
أو سلوكهم والسماح لهم بتقييم معرفتهم ومهاراتهم العملية والجماعية.

ومن خلال ما سبق يتبين أن نموذج دورة التعلم السباعية هو نموذج تعليمي تعليمي بنائي  
يعتمد علي بناء المتعلم معرفته بنفسه بمساعدة المعلم يتكون من سبع مراحل هي الإثارة  
والاستكشاف و التفسير و التوسيع و التمديد و التبادل و التقويم ،وهو نموذج تعلم واسع يشمل  
مختلف التقنيات والأساليب في التدريس والتعلم .

### المحور الثاني: التفكير الإبداعي

وفيما يلي سوف نتناول بشئ من التفصيل: مفهوم التفكير الإبداعي، مهارات التفكير الإبداعي  
**1- مفهوم التفكير الإبداعي.**

ويعرف التفكير الإبداعي بأنه: القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات المناسبة للسؤال  
على أن يعكس هذا الانتاج قدرات الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة والتي تعرف كما  
يلي:

الطلاقة الفكرية: القدرة على استدعاء أكبر عدد ممكن من الاستجابات المناسبة للمطلوب بالسؤال في  
زمن محدد.

المرونة التلقائية: القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة اللانمطية للمطلوب  
بالسؤال.

الأصالة: القدرة على إنتاج استجابات غير شائعة للمطلوب بالسؤال، أي قليلة التكرار بالمعنى  
الاحصائي داخل الجماعة التي ينتمي إليها الفرد. (محمد ربيع حسني، 1998).

ويعرف بأنه: "تفكير مُصاغ بطريقة تميل إلى النتائج الإبداعية فالمحك الأساسي والنهائي للإبداع  
هو الناتج، ونحن نسمى شخصاً ما مبدعاً عندما يحقق نتائج إبداعية باستمرار، أي نتائج أصيلة  
ومناسبة، وفقاً لمحكات المجال موضوع النظر". (محمد جهاد جمل، 2005: 22)

وفي ضوء ما سبق يعرف البحث الحالي التفكير الإبداعي بأنه: إنتاج أكبر عدد ممكن من  
الإجابات للأسئلة المتضمنة بوحدة العمليات المعرفية بمقرر علم النفس لطلاب الصف الثاني  
الثانوي وتتصف هذه الإجابات بالطلاقة والمرونة والأصالة.

## 2- مهارات التفكير الإبداعي.

تُعرّف مهارات التفكير الإبداعي بأنها تلك المهارات التي تمكّن المتعلم من توليد الأفكار والعمل على انتشارها، واقتراح فرضيات محتمله، كما تساعده على دعم الخيال في التفكير، والبحث عن نواتج تعلم إبداعية جديدة (جودت أحمد سعادة، 2003: 43) ومن أهم مهارات التفكير الإبداعي مايلي:

### -الطلاقة:

وتُعرف بأنها "القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار المناسبة أو الملائمة، وتعني هذه القدرة أيضاً توليد عدد كبير من البدائل أو المتزادات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها، وهي في جوهرها عملية تنكر واستدعاء اختيارية لمعلومات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها" (ممدوح عبدالمنعم الكنانى، 2005: 82).

وتُعرف بأنها "تعبّر تلك القدرة عن إمكانية الشخص في أن ينتج عدداً كبيراً من الأفكار خلال وحدة زمنية معينة" (فاروق السيد عثمان، 2005: 247).

وتعرف الطلاقة في البحث الحالي بأنها: القدرة على استدعاء أكبر عدد ممكن من الاستجابات للأسئلة المتضمنة بوحدة العمليات المعرفية بمقرر علم النفس بالفصل الدراسي الثاني لطلاب الصف الثاني الثانوى خلال فترة زمنية محددة.

### -المرونة.

وتعرف بأنها "تعبّر هذه القدرة عن درجة السهولة التي يغير بها الشخص حالة نفسية أو وجهة عقلية معينة" (فاروق السيد عثمان، 2005: 247).

وتعرف بأنها " هي القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوعية الأفكار المتوقعة عادةً، والتحول من نوع معين من الفكر إلى نوع آخر عند الاستجابة لموقف معين، أي أنها القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف فهي عكس الجمود الذهني وتمثل الجانب النوعي للإبداع" (عدنان يوسف العتوم وآخرون، 2007: 142).

وتعرف المرونة في البحث الحالي بأنها: القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار أو الاستجابات المتنوعة للأسئلة المتضمنة بوحدة العمليات المعرفية بمقرر علم النفس بالفصل

الدراسي الثاني لطلاب الصف الثاني الثانوي خلال فترة زمنية محددة .

#### -الأصالة.

وتعريف بأنها "هي القدرة على التفكير بطريقة جديدة أو القدرة على التعبيرات الفردية والقدرة على إنتاج الأفكار الماهرة أكثر من الأفكار الشائعة والواضحة" (ممدوح عبدالمنعم الكنانى، 2005: 92).

وتعريف بأنها "هي الجدة والتفرد" (سامي محمد ملحم، 2006: 269)

وتعرف الأصالة في البحث الحالي بأنها: قدرة التلميذ على إنتاج حلول أو استجابات غير شائعة (غير مألوفة) للأسئلة المتضمنة بوحدة العمليات المعرفية بمقرر علم النفس بالفصل الدراسي الثاني لطلاب الصف الثاني الثانوي خلال فترة زمنية محددة .  
فرض البحث.

-يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة) والتجريبية (التي درست باستخدام نموذج دورة التعلم السباعية ) في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.  
إجراءات البحث : سار البحث الحالي وفقاً للإجراءات التالية :

#### أولاً: إعداد اختبار التفكير الإبداعي.

بعد الاطلاع على المراجع والأدبيات السابقة (عبير شفيق عبد الوهاب 2003) (جودت احمد سعادة 2003)، (صالح محمد على و محمد بكر نوفل 2007)، (ممدوح عبد المنعم الكنانى 2005)، (صالح محمد على و محمد بكر نوفل 2007)، (سامية سالم عبد اللطيف 2016)، (وعائدة منصور 2016) (أسماعيل حسن عبد الله 2019) تم التوصل إلى الصورة النهائية لاختبار التفكير الإبداعي بإتباع الخطوات التالية:

#### 1- تحديد الهدف من الاختبار.

هدف الاختبار إلى قياس التفكير الإبداعي في وحدة العمليات المعرفية بمقرر علم النفس بالفصل الدراسي الثاني لطلاب الصف الثاني الثانوي.

## 2- تحديد مهارات التفكير الإبداعي.

من خلال المراجع والدراسات السابقة تم تحديد المهارات التي محصلتهم تمثل التفكير الإبداعي في وحدة العمليات المعرفية المتضمنة بمقرر علم النفس وهي: الطلاقة، والمرونة، والأصالة ويقصد بكل منها في البحث الحالي ما يلي:

**الطلاقة:** ويقصد بها في البحث الحالي بأنها: القدرة على استدعاء أكبر عدد ممكن من الاستجابات والأفكار والحلول المناسبة للأسئلة المتضمنة بوحدة العمليات المعرفية بمقرر علم النفس بالفصل الدراسي الثاني لطالبات الصف الثاني الثانوي خلال فترة زمنية محددة.

**المرونة:** ويقصد بها في البحث الحالي بأنها: القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار أو الاستجابات المتنوعة والمختلفة للأسئلة المتضمنة بوحدة العمليات المعرفية بمقرر علم النفس بالفصل الدراسي الثاني لطالبات الصف الثاني الثانوي.

**الأصالة:** ويقصد بها في البحث الحالي بأنها: قدرة الطالبة على إنتاج حلول أو أفكار جديدة وغير عادية (غير مألوفاً) بعيدة عن الظاهر المعروف للأسئلة المتضمنة بوحدة العمليات المعرفية بمقرر علم النفس بالفصل الدراسي الثاني لطالبات الصف الثاني الثانوي.

## 3- إعداد الصورة الأولية للاختبار.

أعدت الباحثة عدداً من المفردات يطلب فيها من الطالبات كتابة أكبر عدد ممكن من الاستجابات بالنسبة لكل مفردة، وذلك لقياس مهارات التفكير الإبداعي في وحدة العمليات المعرفية بمقرر علم النفس ، وتم التوصل إلى هذه المفردات من خلال: المراجع والدراسات السابقة في هذا المجال، محتوى وحدة العمليات المعرفية بمقرر علم النفس لطالبات الصف الثاني الثانوي، الاتصال والحوار بأعضاء هيئة التدريس بقسمي المناهج وطرق التدريس وعلم النفس.

## 4- طريقة تصحيح الاختبار

تعطي كل طالبة أربع درجات موزعة كالآتي:

- درجة الطلاقة: تعطى طبقاً لعدد الاستجابات الصحيحة التي يكتبها الطالب بالنسبة للسؤال وذلك بواقع درجة لكل استجابة.
- درجة المرونة: وتعطى طبقاً لعدد الأفكار المتضمنة في الاستجابات بالنسبة لكل سؤال وذلك بواقع درجة لكل فكرة.



-----  
- درجة الأصالة: وتعطى هذه الدرجة على الاستجابات غير الشائعة (ذات الأفكار الجديدة)  
بالنسبة لكل سؤال.

5- حساب صدق الاختبار: تم عرض الصورة الأولية للاختبار على مجموعة من المحكمين  
(ملحق 1) بهدف التوصل إلى صلاحية كل مفردة من مفردات الاختبار لقياس القدرة على  
التفكير الإبداعي في علم النفس، ومناسبة الأسئلة لمستوى الطالبات وإضافة أو حذف بعض  
المفردات - واجمع المحكمون على صلاحية الاختبار للتطبيق، ورأى البعض منهم إعادة  
صياغة مفردات الاختبار في صورة مواقف، وقد أجريت التعديلات اللازمة في ضوء آراء  
المحكمين وأصبح الاختبار في صورته النهائية مكون من ثمانية عشر مفردة .

6- التطبيق الاستطلاعي للاختبار: تم تطبيق اختبار التفكير الإبداعي بعد إجراء التعديلات  
التي أشار إليها المحكمون في الخطوة السابقة على عينة استطلاعية تكونت من (30) طالبة  
من طالبات الصف الثاني الثانوي بمدرسة سمالوط الثانوية بنات الجديدة التابعة لإدارة سمالوط  
التعليمية في العام الدراسي 2021/2020م ، وذلك لحساب صدق مفردات الاختبار ، وثباته ،  
وزمن الإجابة عليه.

صدق مفردات الاختبار: تم حساب صدق مفردات الاختبار من خلال التجانس الداخلي لمفردات  
الاختبار، بإيجاد معامل الارتباط بين كل درجة مفردة من مفردات الاختبار والدرجة الكلية  
للاختبار بالنسبة لدرجات تلاميذ العينة الاستطلاعية. ، ووجد أن معاملات الارتباط وقعت في  
الفترة المغلقة [0.45 - 0.88]، وبالتالي فإن جميع معاملات الارتباط موجبة مما يشير إلى  
صدق مفردات الاختبار.

ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار باستخدام "معادلة ألفا للثبات" معادلة كرونباخ  
وبالتعويض في المعادلة وجد أن معامل ثبات الاختبار = 0.82، مما يشير إلى أن الاختبار ذو  
ثبات عال.

زمن الاختبار: تم حساب الزمن المناسب للإجابة عن مفردات الاختبار ، حيث أعطى الطالبات  
الوقت الكافي للإجابة عن أسئلة الاختبار ، وتم تسجيل الزمن الذي استغرقه كل طالبة في  
الإجابة عن أسئلة الاختبار، ثم حساب متوسط زمن إجابات الطالبات، ووجد أن الزمن اللازم  
للإجابة عن أسئلة الاختبار هو 90 دقيقة.

## 7- الصورة النهائية لاختبار التفكير الإبداعي.

في ضوء حساب الصدق والثبات وزمن الإجابة تم التوصل إلى الصورة النهائية للاختبار، وتتكون من (18) مفردة ( ملحق 2).

ثانياً: إعداد دليل المعلم وكتاب الطالبة الذي يستخدم نموذج دورة التعلم السباعية. تم إعداد دليل المعلم وكتاب الطالبة الذي يستخدم أثناء التدريس بنموذج دورة التعلم السباعية لوحدة العمليات المعرفية بمقرر علم النفس للفصل الدراسي الثاني لطالبات الصف الثاني الثانوي 2021/2020، وفقاً للخطوات التالية:

### 1- تحديد الأهداف العامة للتدريس.

تم تحديد أهداف البرنامج فيما يلي:

- اكساب الطالبات جوانب التعلم المتضمنة بوحدة العمليات المعرفية .
- تنمية التفكير الابداعي لدي طالبات الصف الثاني الثانوي.

### 2- تحديد الأهداف الخاصة للتدريس.

تم صياغة الأهداف الخاصة للتدريس في شكل يحدد السلوك النهائي لتعلم جوانب التعلم المتضمنة بوحدة العمليات المعرفية المراد إكسابها لطالبات مجموعة البحث ووصفها وصفاً دقيقاً إجرائياً موزعة على الدروس بدليل المعلم . (ملحق 3 )

### 3- تحديد محتوى.

تم تحديد محتوى بحيث يحقق الأهداف السلوكية المنشودة، وفي ضوء جوانب التعلم (مفاهيم، تعميمات، مهارات) المتضمنة بوحدة العمليات المعرفية والتي تم تحديدها سابقاً.

### 4- تحديد الاجراءات المتبعة لتطبيق نموذج دورة التعلم السباعية .

يتم التدريس وفقاً للمراحل السبعة لنموذج دورة التعلم السباعية وهي: مرحلة الاثارة،مرحلة الاستكشاف،مرحلة التفسير،مرحلة التوسيع،مرحلة التمديد،مرحلة التبادل،مرحلة التقويم.

### 5- تحديد إساليب التدريس المتبعة مع نموذج دورة التعلم السباعية.

تم اختيار الطرق التالية لأنها مناسبة لطبيعة موضوعات الوحدة :التعلم التعاوني،العصف الذهني،المناقشة والحوار،المنظمات المتقدمة،التساؤل الذاتي،الخرائط الذهنية،استراتيجية التلخيص،التعلم الالكتروني،حل المشكلات.

#### 6- تحديد مصادر التعليم والتعلم.

تم اختيار مصادر التعليم والتعلم التالية: السبورة ، وكتاب الطالب، وبطاقات تعليمية، كروت تعليمية ،جهاز العرض Data show

7- تحديد أساليب التقويم: تم تقويم التدريس من خلال المراحل التقويمية الثلاث التالية: التقويم القبلي ( قبل التدريس): حيث تم تطبيق الاختبار التحصيلي ، واختبار التفكير الابداعي على طالبات الصف الثاني الثانوي (مجموعة البحث) لتحديد مستواهم في التحصيل والتفكير الابداعي قبل التدريس .

التقويم البنائي ( أثناء التدريس): تم ذلك في كل درس من الدروس على حدة من خلال الأنشطة والتمارين للتعرف على مدى تقدم الطلاب وتصحيح الأخطاء التي تقع فيها الطالبات. التقويم النهائي (بعد الانتهاء من التدريس): حيث تم تطبيق الاختبار التحصيلي ، واختبار التفكير الابداعي ، على طالبات الصف الثاني الثانوي (مجموعة البحث) لتحديد مستواهم في التحصيل والتفكير الابداعي بعد التدريس .

#### 8- إعداد كتاب الطالبة.

تم إعداد كتاب الطالبة والذي تكون من جزئين ،الجزء الاول يتضمن مجموعة من الانشطة علي موضوعات وحدة العمليات المعرفية تم صياغتها وفقا لنموذج دورة التعلم السباعية البنائي ، والجزء الثاني يتضمن أسئلة تقويمية تقيس مدي أستيعاب الطالبة لموضوعات علم النفس المتمثلة في وحدة العمليات المعرفية.

#### 9- إعداد دليل المعلم للتدريس باستخدام نموذج دورة التعلم السباعية.

تم إعداد دليل المعلم لتدريس وحدة العمليات العقلية المعرفية بمقرر علم النفس بالفصل الدراسي الثاني للصف الثاني الثانوي باستخدام نموذج دورة التعلم السباعية وتضمن الدليل ما يلي: مقدمة الدليل، أهداف الدليل، المحتوي العلمي للدليل، طرق التدريس المتبعة في الدليل،مصادر التعليم التعلم، الخطة الزمنية لتدريس موضوعات الدليل،عرض الدرس وفقاً لنموذج دورة التعلم السباعية.

## 10 - الصورة النهائية لدليل المعلم وكتاب الطالبة.

وبعد الانتهاء من إعداد دليل المعلم وكتاب الطالبة تم عرضهما على مجموعة من المحكمين (ملحق 1) وذلك للتأكد من مدي مناسبة الأهداف السلوكية لكل درس،ارتباط الأهداف بالمحتوى، مناسبة نموذج دورة التعلم السباعية في كل درس، مناسبة الأنشطة والتمارين المتضمنة بأوراق العمل لمستوي طالبات الصف الثاني الثانوي، مدي مناسبة أساليب التقويم المتبعة.  
وتم إجراء التعديلات التي أبداها السادة المحكمون واصبح حول دليل المعلم وكتاب الطالبة قابلين للتطبيق على طالبات الصف الثاني الثانوي (المجموعة التجريبية للبحث). (ملحق 3، ملحق 4)

### ثالثا: اختيار مجموعة البحث .

تم اختيار مجموعة البحث من طالبات الصف الثاني الثانوي بمدرسة سمالوط الثانوية للبنات بمركز سمالوط في العام الدراسي 2021/2020 ، وتكونت مجموعة البحث من ( 72 ) طالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين :  
المجموعة التجريبية : وتكونت من ( 37 ) طالبة ودرسن باستخدام نموذج دورة التعلم السباعية .  
المجموعة الضابطة : وتكونت به (35) تلميذة ودرسن نفس الوحدة بالطريقة المعتادة .  
وبعد اختيار مجموعة البحث تم العمل على ضبط المتغيرات التي يحتمل أن تؤثر على نتائج البحث، وذلك لضمان تكافؤ المجموعتين، وفيما يلي توضيح لبعض المتغيرات التي تم ضبطها:

- 1- العمر الزمني : طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية أعمارهم فى حدود 16و5 تقريبا
- 2- المعلم (القائم بالتدريس ) : قامت الباحثة بالتدريس لتلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية.
- 3-التفكير الإبداعي السابق:للتأكد من تكافؤ المجموعتين (الضابطة - التجريبية) من حيث التفكير الإبداعي السابق،تم تطبيق اختبار التفكير الإبداعي ( أداة البحث ) علي طالبات المجموعتين قبل تطبيق تجربة البحث، وجدول ( I ) يوضح دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار التفكير الإبداعي.

جدول ( 1 )

دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار التفكير الإبداعي

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
الضابطة	35	48,46	4,32	1,37	غير دالة إحصائياً
التجريبية	37	49,95	4,86		

من جدول ( 1 ) يتبين أن الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين (الضابطة - التجريبية) في اختبار التفكير الإبداعي غير دال إحصائياً، وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في التفكير الإبداعي قبل التدريس.

4- عدد الفترات المستغرقة في التدريس:

تم تدريس وحدة العمليات المعرفية وفقاً لنموذج دورة التعلم السباعية خلال (14) حصة، بواقع ثلاثة حصص أسبوعياً .

**رابعاً: تطبيق تجربة البحث :**

بدأ تنفيذ التجربة بتاريخ 2021/3/14 م ، حيث تم تطبيق اختبار التفكير الإبداعي على طالبات مجموعة البحث قبل البدء بالتدريس ، ثم تم إجراء عملية التدريس على النحو التالي :  
المجموعة التجريبية : وتكونت من ( 37 ) طالبة ودرسن باستخدام نموذج دورة التعلم السباعية .  
المجموعة الضابطة : وتكونت من (35) طالبة درست بالطريقة المعتادة .

واستغرقت عملية التدريس (14) حصة، وانتهت عملية التدريس في 2021 /4 /24 م ، حيث تم تطبيق اختبار مهارات التفكير الإبداعي على طالبات المجموعتين .

**نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها :**

- فاعلية استخدام نموذج دورة التعلم السباعية في تدريس علم النفس على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الثانى الثانوى.

للتحقق من صحة فرض البحث الذى ينص على " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة ( التي درست بالطريقة المعتادة ) ودرجات طالبات

المجموعة التجريبية ( التي درست بنموذج دورة التعلم السباعية) في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي لصالح طالبات المجموعة التجريبية، تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent- Samples T Test باستخدام برنامج SPSS (محمد ربيع حسنى، 2015 : 220- 225) لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي، وللإجابة عن سؤال البحث تم حساب حجم التأثير باستخدام مؤشر "r" ل Stevens ( محمد ربيع حسنى 2016 ، 402 ) ، وجدول (2) يوضح دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي وحجم التأثير .

#### جدول (2)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي وحجم التأثير .

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية	حجم التأثير	الدلالة
الضابطة	35	63,74	4,79	39,17	دالة عند مستوى 0,01	,98	كبير
التجريبية	37	127,51	8,43				

ومن جدول ( 2 ) يتبين :

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي لصالح طالبات المجموعة التجريبية، وبهذا يتحقق فرض البحث ، وهذا يدل على ارتفاع مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام نموذج دورة التعلم السباعية في التفكير الإبداعي عن مستوى نظرائهم تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة .  
-حجم التأثير للمتغير المستقل (نموذج دورة التعلم السباعية) على المتغير التابع (التفكير الإبداعي ) كبير ، وهذا يدل على فاعلية استخدام نموذج دورة التعلم السباعية على التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي ، وبهذا يكون قد تمت الإجابة عن سؤال للبحث .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة Linda & Suyanta (2019) من حيث فاعلية استخدام نموذج دورة التعلم السباعية في التدريس على تنمية التفكير الإبداعي، مع ما توصلت إليه دراسة عبير شفيق عبد الوهاب(2003) ، ودراسة سامية سالم عبد اللطيف (2016) من حيث فاعلية الإساليب المستخدمة في تدريس علم النفس على تنمية التفكير الإبداعي.

- تفسير فاعلية استخدام نموذج دورة التعلم السباعية في تدريس علم النفس على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام نموذج دورة التعلم السباعية في تدريس علم النفس على طالبات الصف الثاني الثانوي طالبات المجموعة الضابطة التي درسن باستخدام الطريقة المعتادة في التفكير الإبداعي يرجع ذلك نتيجة لما يلي:  
-إجراءات التدريس بنموذج دورة التعلم السباعية التي ركزت علي ايجابية المتعلم من خلال إتاحة الفرصة للطالبات للمناقشة والحوار واقتراح الحلول ومناقشتها وتصويب ما بها من أخطاء قبل عرضها علي المعلم مما ساعد الطالبات علي القيام بعمليات التفكير والتوصل الي نتائج سليمة.  
-تركيز نموذج دورة التعلم السباعية علي

طرح العديد من التساؤلات المثيرة للتفكير من خلال المهام والأنشطة التعليمية التي تتطلب منهم ممارسة مهارات التفكير المختلفة بهدف التوصل الي نتائج صحيحة لهذه الأنشطة مما ساهم في نمو قدرات الطالبات علي استخدام مهارات التفكير الإبداعي في مواقف حياتية.  
-تنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال تتابع اجراءات تنفيذ المراحل السبعة لنموذج دورة التعلم السباعية (الإثارة، الاستكشاف، التفسير، التوسيع، التمديد، التبادل، التقويم)

#### توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات التالية :

- 1-استخدام نموذج دورة التعلم السباعية في تدريس علم النفس لما له من فاعلية في التدريس علي تنمية التفكير الإبداعي لدي طالبات الصف الثاني الثانوي .
- 2-تدريب طلاب شعبة علم النفس بكلية التربية علي استخدام نموذج دورة التعلم السباعية في تدريس علم النفس من خلال مقرر طرق التدريس وأثناء تدريبهم العملي .

فاعلية استخدام نموذج دورة التعلم السباعية لتدريس علم النفس في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف  
الثاني الثانوى  
آيه مصطفى محمد حسن

-----

3-تدريب المعلمين -أثناء الخدمة-علي استخدام نموذج دورة التعلم السباعية في تدريس علم النفس.

### البحوث المقترحة

في ضوء نتائج البحث يمكن اقتراح البحوث التالية :

- 1-اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية علي تلاميذ المراحل التعليمية المختلفة.
- 2-فاعلية استخدام نموذج دورة التعلم السباعية علي تنمية مهارات التفكير الناقد والدافعية للتعلم.
- 3-اجراء أبحاث مماثلة للبحث الحالي يستخدم فيها نموذج دورة التعلم السباعية في التدريس لفئات اخري مثل ذوي الاعاقة الذهنية القابلين للتعلم ،والمكفوفين ،وذوي الاعاقة السمعية.



## المراجع

### أولاً: المراجع العربية

احمد حسين اللقاني وعلي احمد الجمل(2003 ) : معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج طرق التدريس ، ط2 ، القاهرة : عالم الكتب .

أحمد سمير هاشم (2017): فاعلية استخدام استراتيجية seven Es في تدريس علم الاجتماع لاكتساب المفاهيم الاجتماعية وتنمية بعض المهارات الحياتية لدي طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة بني سويف.  
أسماعيل حسن عبد الله (2019): أثر نموذج أبلتون في تحصيل مادة علم النفس عند طلبة كليات التربية وتنمية تفكيرهم الابداعي ، مجلة اداب الفراهيدي، عدد38.

أماني حلمي عبد الحميد (2007):"أثر استخدام إستراتيجية دورة التعلم فى تدريس المفاهيم البلاغية على التحصيل الفورى والمؤجل لطلاب المرحلة الثانوية"، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع(64).

انتصار جورج ابراهيم (2014): اثر استخدام استراتيجية e's7 التدريسية في فهم المفاهيم العلمية واكتساب مهارات التفكير الاستقصائي لدي طلبة المرحلة الاساسية في ضوء فهم مفهوم الذات الاكاديمي ،مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات التربوية والنفسية ،المجلد الثاني ،ع8.

جودت أحمد سعادة (2003): تدريس مهارات التفكير، الاردن -عمان :دار الشروق للنشر والتوزيع.

حسن حسين زيتون وكمال عبد الحميد زيتون (2003):التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية ،القاهرة: عالم الكتب.

حمدان يوسف الآغا (2012): فاعلية توظيف استراتيجية sevens البنائية في تنمية المهارات الحياتية في مبحث العلوم العامة الفلسطيني لدى طلاب الصف الخامس الاساسي،رسالة ماجستير ،جامعة الازهر، غزة.

خديجة حمد حامد (2012):فاعلية نموذج Seven E'S البنائي في تدريس التحويلات  
الهندسية علي التحصيل والتفكير البصري لدي طالبات الصف التاسع الاساسي ،رسالة  
ماجستير،كلية التربية ،جامعة السلطان قابوس،عمان .

رضا مسعد السعيد (2003) : حجم أثر أساليب إحصائية لقياس الأهمية العملية لنتائج البحوث  
التربوية ، المؤتمر العلمي الخامس عشر (مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة) ،  
الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المجلد الأول ، العدد 2، القاهرة من 21-  
22 يوليو.

رغد شاكر تركي (2017):فاعلية استراتيجية دورة التعلم السباعية في تنمية مستوي التحصيل  
والاتجاه نحو مادة الاحياء لديطالبة الصف العاشر الاساسي في الاردن،مجلة كلية  
التربية،جامعة الأزهر .

رنا عبد الكريم أبو هولي (2015):"أثر استخدام دورة التعلم السباعية في تنمية مهارات التفكير  
الناقد في مبحث التاريخ لدي طالبات الصف التاسع الأساسي " ، رسالة ماجستير، كلية  
التربية، جامعة الأزهر - غزة

زيزي حسن عمر (2016):"فاعلية استراتيجية دورة التعلم المعدلة (7 E,S) في تدريس الاقتصاد  
المنزلي لتنمية مهارات التفكير العليا والدافعية للتعلم لتلميذات المرحلة الإعدادية "، مجلة  
القراءة والمعرفة، كلية التربية ،جامعة عين شمس، ع (174)، ابريل.

سامي محمد ملحم (2006): سيكولوجية التعلم والتعليم، الاردن - عمان: دار المسيرة.  
سامية سالم عبد اللطيف (2016):فاعلية بعض الأنشطة الإثرائية في تدريس مادة علم النفس  
لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، مجلة الجمعية  
التربوية للدراسات الاجتماعية، عدد85.

سلمي محمد ابو اليزيد(2015) :اثر استخدام الخرائط الذهنية في تدريس مادة علم النفس علي  
تنمية الفهم والاتجاه لدي طلاب الصف الثالث الثانوي،مجلة كلية التربية، كلية التربية  
،جامعة طنطا، ع57، يناير

صالح محمد على ، محمد بكر نوفل (2007): تعليم التفكير ،الأردن، عمان: دار المسيرة  
للنشر والتوزيع والطباعة.

صالح الدين عرفة محمود (2006): **تفكير بلا حدود : رؤى تربوية معاصرة فى تعليم التفكير وتعلمه ، القاهرة: عالم الكتب.**

عائدة منصور صالح (2016): فاعلية برنامج تدريبي في التربية العملية لتنمية مهارات التدريس و التفكير الإبداعي لدى طالبات شعبة التربية بقسم التربية و علم النفس بكلية الآداب ،  
**المجلة الليبية العالمية، عدد9.**

عايش محمود زيتون (2007): **النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ، الاردن - عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.**

عبد الله خميس امبو سعدي وسليمان محمد البلوشي (2009): **طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية ، الاردن - عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع .**

عبير شفيق عبد الوهاب (2003): تأثير استخدام بعض الاستراتيجيات التدريسية في مادة علم النفس علي تنمية التفكير الإبداعي لدي طلاب المرحلة الثانوية ،رسالة دكتوراه،كلية التربية ،جامعة الازهر.

عدنان يوسف العتوم ،شفيق فلاح علاونة،عبد الناصر ذياب جراح،معاوية محمود أبو غزال (2005): **علم النفس التربوي، الاردن - عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.**

فاروق السيد عثمان (2005): **سيكولوجية التعلم والتعليم، القاهرة: دار الأمين**  
مجبل حماد الجوعاني (2011): **اثر استخدام دورة التعلم المعدلة 7S'E علي التحصيل ومستوي الطموح لدي طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات ،مجلة جامعة ديالى للبحوث الانسانية ، العراق، ع 49 ،**

محمد جهاد جمل (2005): **تنمية مهارات التفكير الإبداعي، الامارات -العين،: دار الكتاب الجامعي.**

محمد ربيع حسني (1998): **"أثر استخدام برنامج إثرائي في الرياضيات على تحصيل الطالبات المتفوقين بالصف الثالث الإعدادي وتفكيرهم الإبداعي"، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، كلية التربية، جامعة المنيا ،المجلد الثاني عشر، العدد الثاني، أكتوبر.**

محمد ربيع حسني (2000): **"أثر استخدام نموذج التعلم البنائي فى تدريس المفاهيم الرياضية على التحصيل وبقاء أثر التعلم والتفكير الإبداعي فى الرياضيات لدى تلاميذ الصف**

الأول الإعدادى"، ، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس ، كلية التربية، جامعة المنيا،  
ع 1 ، يناير .

محمد ربيع حسني (2015): الأحصاء والتحليل الإحصائي باستخدام SPSS (الجزء الأول)  
، القاهرة - المنيا: مطبعة ابو هلال.

محمد ربيع حسني (2016): الأحصاء والتحليل الإحصائي باستخدام SPSS (الجزء الثانى)  
، القاهرة - المنيا: مطبعة بست برنت.

مدحت محمد أبو النصر (2012): التفكير الإبتكارى والإبداعى طريقك إلى التميز والنجاح ،  
القاهرة:المجموعة العربية للتدريب والنشر.

ممدوح عبدالمنعم الكنانى (2005): سيكولوجية الإبداع وأساليب تنميته، الاردن -عمان :دار  
المسيرة.

منال أحمد رجب (2018):" استخدام دورة التعلم سباعية المراحل (7 E,S)لتنمية الحس  
الهندسي والكفاءة الذاتية في الهندسة لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية "، مجلة كلية  
التربية ،جامعة طنطا، مج (71)، ع (3)، يوليو.

هايل محمد الكرد (2009):تعليم العلوم وتوظيف دورة التعلم ،مجلة رؤى التربوية ،عزة ،عدد  
29 .

هناء عبد الحميد محمد (2013) " فاعلية برنامج لتطوير مقرر علم النفس وفقاً للمعايير القومية  
لمناهج علم النفس فى دافعية التعلم والإنجاز الأكاديمى لدى طلاب الصف الثالث  
المرحلة الثانوية"،رسالة دكتوراه ، كلية التربية ،جامعة المنيا.

هند محي عبد الله (2019): أثر نموذج دورة التعلم السباعية في تدريس العلوم علي التحصيل  
وتنمية عمليات العلم الاساسية لدي طالبات الصف الاول المتوسط بمنطقة عسير  
،مجلة العلوم التربوية ،العدد 17 .

وليد محمد خليفة (2018):تأثير استخدام استراتيجيه دورة التعلم السباعية علي اكتساب المفاهيم  
الجغرافية وبعض مهارات التفكير المنطومي لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي  
،مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ،مجلة كلية التربية ،جامعة عين شمس  
،ع 98.

وئام إبراهيم سلام (2014): "أثر تدريس وحدة قائمة على استراتيجية Seven E'S في تنمية مهارات التواصل الرياضي في الهندسة والاحتفاظ بها لدي طالبات الصف التاسع الأساسي في غزة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر - غزة.  
ثانيا: المراجع الأجنبية.

Antomi S.& Umi N. & Misbah, N. E.& Susilowati, A. A.&Nurlaela M.(2020): CORE Learning Model(Its Effectiveness Towards Students'creative Thinking), **International Journal Of Evaluation And Research In Education (IJERE)**, Vol.10, No.1, March.

Francis A. & Mabel, I.(2015): Effects Of 7e Learning Cycle Model And Case-Based Learning Strategy On Secondary School Students' **Learning Outcomes In Chemistry, Jiste** Vol. 19, No. 1.

Komikesari, H &Anggraini W & Asiah N & Dewi P. S.& Diani R. & Yulianto, M. N. (2020): Effect Size Test Of 7e Learning Cycle Model: Conceptual Understanding And Science Process Skills On Senior High School Students, **Journal Of Physics**, Vol.10.

Kürşat Y. & Mehmet E.(2008): Opinions Of Mathematics Teacher Candidates Towards Applying 7E Instructional Model On Computer Aided Instruction Environments, **International Journal Of Instruction, January** Vol.1, No.1.

Linda, K. M. & Suyanta, N.(2019): Exploring Students' Integrated Ability And Creativity: Using 7e Learning Cycle Model In Chemistry Learning International Seminar On Science Education, Yogyakarta State University, Indonesia.

Marfilinda, R.&Rossa, R.& Jendriadi, J. & Apfani, S. (2020). The Effect of 7E Learning Cycle Model toward Students' Learning Outcome of Basic Science Concept. **Journal Of Teaching And Learning In Elementary Education (JTLEE)**, Vol. 3, No.1.

Miami Museum Of Science (2001): Constructivism And The Five E's, Retrieved From [Http://www.Miamisci.Org.Ph/Ipintro5e.Html](http://www.miamisci.org/ph/Ipintro5e.html).

Morvarid, B.,(2016): The Study Of Effectiveness Of Seven-Step (7e) Teaching Method In The Progress Of English Learning In Students Shiraz City, **The Turkish Online Journal Of Design, Art And Communication** , Vol .13, No.2, July.

- 
- Nasir, Y., & Suyanto, S. (2020). The effect of learning cycle 7e model on student biology learning outcomes in senior high school. In *International Proceedings Conferences Series*, <https://doi.org/10.22236/ie.vi.277>.
- Nyoman, I. S.& Wayan, R. I.& Istri A.& Nyoman I. S. (2017): Students' Critical Thinking Skills In Chemistry Learning Using Local Culture-Based 7E Learning Cycle Model, **International Journal Of Instruction**, Vol.11, No.2.
- Qarareh, A. O. (2012). The effect of using the learning cycle method in teaching science on the educational achievement of the sixth graders. **International Journal of Educational Sciences**, Vol.4, , No 2. <https://doi.org/10.1080/09751122.2012.11890035>
- Rawan ,J.,(2004):Glossary Of Instructional Strategies, At:[Http://WWW.Glossary.Plasmalink.Com/Glossary.Html](http://WWW.Glossary.Plasmalink.Com/Glossary.Html)
- Reid,A. & Petocz,P. (2004):" Learning Domains and the Process of Creativity", **Journal of Mathematical Behavior**, Vol.31,No.2.
- Selahattin, D.& Gonen, M. (2010): Effect Of The Computer Assisted Teaching. And The 7E Model Of Constructivist Learning Methods On Attitudes And Achievement Of The Students In Physics, **The Turkish Online Journal Of Educational Technology**, October, V (5), Issue (4).
- Umit T.& Alp C.,& Riza S.(2017): How Is The Learning Environment In Physics Lesson With Using 7e Model Teaching Activities, **European Journal Of Education Studies**, Vol. 3.